[80] الشيخ أبو على الحسن بن محمد الطوسى في اماليه عن على " ع " قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله احفظوني في عمى العباس فانه بقيه آبائى. وأخرج الترمذي عن عبد المطلب بن ربيعه بن الحرث بن عبد المطلب ان العباس دخل يوما " على رسول ا صلى ا عليه وآله مغضبا " فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله ما اغضبك فقال يا رسول ا أرى قوما " من قريش يتلافون بينهم بوجوه مسفرة فإذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول ا صلى ا عليه وآله حتى احمر وجهه ثم قال والذى نفسي بيده لا يدخل قلب رجل ايمان حتى يحبكم: يا أيها الناس من أذى عمى فقد اذانى فانما عم الرجل صنو ابيه واختلف أهل التواريخ في مبدأ اسلامه، فقال بعضهم كان اسلامه قديما " وكان يكتم ايمانه واسلامه وخرج مع المشركين يوم بدر فقال رسول صلى ا عليه وآله من لقى العباس فلا يقتله فانه خرج مستكرها "، وقيل انه اسلم يوم فتح خيبر وكان يكتم اسلامه ويسره ما يفتح على المسلمين واظهر اسلامه يوم فتح خيبر وشهد حنينا " والطائف وتبوك وقيل ان اسلامه كان قبل يوم بدر وكان يكتب بأخبار المشركين إلى النبي صلى ا عليه وآله وكان المسلمون بمكة يتقون به وكان يحب القدوم على رسول ا صلى ا عليه وآله فكتب إليه رسول ا صلى ا عليه وآله ان مقامك بمكة خير لك. وعن شرحبيل بن سعد قال: لما بشر أبو رافع رسول ا صلى ا عليه وآله بإسلام العباس بن عبد المطلب اعتقه. وقيل انه اسلم يوم بدر ولا خلاف انه كان في الأسرى يوم بدر اسره أبو اليسر كعب بن عمرو الانصاري وكان أبو اليسر رجلا صغير الجثة وكان العباس رجلا عظيما " قويا " فقال النبي صلى ا عليه وآله لأبى اليسر كيف أسرته قال: اعانني رجل ما رأيته قبل ذلك ولا بعده فقال لقد اعانك عليه ملك كريم. فلما أمسى القوم والاسارى محبوسون في الوثاق وفيهم العباس بات رسول ا صلى ا عليه وآله تلك الليلة ساهرا " فقال له بعض اصحابه ما يسهرك يا رسول ا قال _____